

[141/892] يوم الركن الأعظم - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم

الفقه وأصوله [73/104]

عبدالعزیز بن باز

الغالبية كلها في يوم النحر. ولكن هذا اليوم هو يوم ركن ركن الحج من اعظم يوم الركن الاعظم ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الحج عرفة فمن ادرك عرفة بليل فقد ادرك الحج - [00:00:00](#)

هذا اليوم هو يوم عرفة يبدأ الوقوف من الزوال بعد الزوال الى طلوع الفجر هذا هو الذي عليه جمهور اهل العلم واكثرهم ان وقت الوقوف يبتدي من الزوال وقال قوم يبتدي من الفجر اليوم - [00:00:21](#)

وان اليوم كله يوم وقوف مع الليل والمعروف عند اكثر اهل العلم انه يبتلي من الزوال لفعله صلى الله عليه وسلم فانه وقف بعد الزوال وقال خذوا عني مناسككم ومن وقف بعد الزوال في عرفات - [00:00:39](#)

لزمه ان يكمل الى الغروب مما بين الليل والنهار كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقف نهارا فانه يستقبل النهار ويغش حتى تغيب الشمس ومن جاء عرفة بليل - [00:00:59](#)

وما فيها ما يسر الله له وكفاه ذلك لكن الجمال هو ان يقف نهارا حتى تغيب الشمس بعد صلاة الجماع والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم توجه من هنا بعد طلوع الشمس - [00:01:14](#)

صلى هنا الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر هذا اليوم بعد ما طلعت الشمس اجاز الى عرفات والناس يلبن ويكبرون منهم الملبى ومنهم المكبر وهو لازم لتبليته عليه الصلاة والسلام لبك اللهم لبك لبك لا شريك لك لبك - [00:01:33](#)

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك والناس حوله يسمعون لبلي وليكبر قل يقول لبك ذا المعالي قل يقول لبك اله الحق جاء عنه انه لبى لقوله بقول لبك اله الحق لبك وكل ذلك حق ولا بأس - [00:01:54](#)

لكن افضلها لبك اللهم لبك لبك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فانه لزمها صلى الله عليه وسلم في عرفات وفي مزدلفة وفي طريقه الى - [00:02:15](#)

وفي طريقه الى مكة حتى شرع في ولازم هذه التلبية عليه الصلاة والسلام ومعناها انا مجيب دعوتك لبك يعني انا اجيب دعوتك فانا مطيع لك ممتد لاوامره علما لبك لبك اللهم لبك المعنى انا مجيب دعوتك - [00:02:31](#)

في الحج وغيره مقيم على طاعته اقامة بعد اقامة وهذا هو الواجب على جميع المكلفين طاعة الله ورسوله كل شيء لانه خلقهم لذلك خلقهم يعبدوه وعباده هي طاعته توجيده وطاعته - [00:02:55](#)

وطاعة اوامر وترك نواهي هذه العبادة التي خلقوا لها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فخلقوا لهذا الامر جنهم وانسهم ذكورهم واناثمهم عربهم وعجموهم اغنياؤهم وفقراؤهم ملوكهم وعامتهم كلهم خلقوا ليعبدوا الله - [00:03:19](#)

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم ولقولكم لعلكم تتقون وخلق لهم ما في الارض جميعا خلق لهم الارزاق من المياه الثمار والاشجار والدواب وغير ذلك خلق لهم ما ينتفعون به - [00:03:40](#)

وما يستعينون بها على طاعة ربهم وايماننا سبحانه وتعالى فاجاز هذا اليوم بعد طلوع الشمس مشى حتى وصل نمرة ونمرة هي الارض التي قدام عرفة غربها كانت قرية خرابا نزل بها لانه وجد القبة - [00:04:00](#)

للشعر قد ضربت لهذا المخيم هناك فنزل به فاذا تيسر للحاج ينزل هناك قبل الزوال فلا بأس اذا تيسر ذلك والا فالحجاج يستمرون

حتى يدخلوا عرفة ويأخذون منازلهم في العرب - 00:04:25

ساعة الزحام اما هو نزل بالقبة خيمة في نمرة واحد فذل ذلك على انه لا بأس ان يستظل المحرم في قبة الشجر لا بأس الشمس

السيارة مثلها شمسية التي يرفعها بيده على رأسه - 00:04:43

لكن لا يضع على رأسه شيء يلاصقك العمامة لا لكن شيء يرفع ثوب تنزية او شجرة لا بأس والنبي صلى الله عليه وسلم ما رمى جمرة

صار اسامة وبلال احدهما يضل به بالثوب عن الشمس - 00:05:13

والاخر يقول الدابة هضم الناس صلى الله عليه وسلم في وادي على مطيته القصوى مواكب عليها فتح الله له مسامع الناس وذكرهم

لما يلزمهم وبما يجب عليهم وقال لهم عليه الصلاة والسلام - 00:05:31

ان امور الجاهلية موضوعة الجاهلية من عبادة الاصنام والوثان والشرك كله باطل يجب الحذر من ذلك فلا يعبد الا الله وحده لو جمع

الله ملك مقرب ولا نبي مصير. العبادة حق الله - 00:06:03

وليدعى ويستغاث وينذر له ويذبح له كما قال تعالى قل ان صلاتي قل يا محمد للناس ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب لا

شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:06:24

قال تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر قال تعالى قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا قال عز وجل فاعبد الله مخلصا له

الدين الا الله الدين الخالص - 00:06:42

قال سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء قال عز وجل ذلكم الله ربه له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون

من تطبيع ان تدعوهم لا يسمعون دعاء - 00:06:58

ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفر بشرككم ولا ينبئك مثل خبير هذا اهم الامور وهذا هذا الاصل الاصيل عبادة الله وحده

وهذا هو معنى لا اله الا الله - 00:07:14

فان معناها لا معبود حق الا الله. قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك الصلاة على شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو

العلم قائما بالقسط - 00:07:30

لا اله الا هو العزيز الحكيم قال سبحانه والهمك اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم قال سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه ان امر

واوصى الا تعبدوا الا اياه - 00:07:45

قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا

اله الا انا فاعبدون - 00:08:02

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمر على مجامع قريش ويقول قولوا لا اله الا الله تفلحوا والمعنى لا معبود حق الا الله ولما قال لهم

هذا عجبوا وقالوا اجعل الالهة الها واحدا - 00:08:18

استنكروا هذا ان هذا لسبب عجاب لجهلم وضلالهم الاله الحق هو الله وحده اما اصنامهم فهم بل والعزى وغير ذلك كلها باطلة هكذا

جميع المعبودات في الارض كلها باطلة ما عدا عباد الله وحده سبحانه وتعالى - 00:08:41

هكذا يعبد بمصر والشام والعراق وغير ذلك وفي جميع الاشياء كل ما عبد من دون الله هو باطل وهكذا من يأتي الى قبر النبي صلى

الله عليه وسلم في المدينة - 00:09:03

يسأله تعينوا به استغلال الباطل رسول لا يعبد ولكن يطاع ويتبع اما العبادة حق الله وحده وهكذا خديجة بمكة او من زبير او غير

ذلك كلهم عبيد لله لا يعبدون مع الله - 00:09:15

لا يستغاث بهم لا ينذر لهم العبادة حق الله وحده هكذا البدوي هكذا الحسين هكذا علي هكذا فاطمة هكذا زينب كلهم مخلوقون

مرهوبون شيء من العبادة العبادة حق الله وحده - 00:09:35

ولكن يسلم عليهم السلام عليكم غفر الله لكم عند السلام على قبورهم غفر الله لكم. رحمنا الله وإياكم عم ان يدعوا من دون الله. هذا

شرك الاكبر عن عبادة الاصنام والوثان - 00:09:50

وبهذا تعلمون ان ما يفعله بعض الجاهل عند بعض القبور من الضراعة اليها ودعائها والترج لها والذبح لها او الاستغاثة بها او تواجه بعض الحاجة كل ذلك من الشرك بالله. من امر الجاهلية - [00:10:05](#)

عبادة غير الله عز وجل والواجب على الحاج وعلى غير الحاج ان يعرف هذا الامر وان يتوب الى الله المسألة اذا كان عنده شيء من هذا حتى يصح عنه تب الى الله مما قد يفعل من هذه الامور - [00:10:23](#)

هذه بلاهه عليه توبة الى الله من ذلك ويعزم عزمًا صادقًا لا يعبد الا الله وان لا يدعو الا الله وحده من الاشجار والاحجار والكعبة النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره العبادة حق الله - [00:10:41](#)

وقال ربك الا تعبدوا الا اياه اياك نعبد واياك نستعين تقرأ الفاتحة الحمد اياك نعبد واياك نستعين خاطب ربك اياك نعبد وربنا واياك نستعين فاتق الله والزم هذا الامر واعرفه جيدا - [00:11:03](#)

وان ربك هو المبعوث الحق كما قال سبحانه في سورة الحج ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بعروة اى لم يصاب لها - [00:11:22](#)

لا اله الا الله وتحقيقها والاستقامة على معناها في فصل عبادة الله وحده ان الدين عند الله الاسلام والاسلام هو الانقياد لله والذل بين يديه تخصيصه بالعبادة طاعته او امره وتركه هذا هو الاسلام - [00:11:40](#)

فالواجب على كل مسلم وعلى كل مسلمة التفقه في الدين تبصر وتعلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريق الى الجنة - [00:12:03](#)

والعلماء هم رهبان الانبياء فتعلم وتبصر وتفقه في الدين حتى تعرف ما اوجب الله عليك وما حرم الله عليك وفي هذا اليوم نصلي ان شاء الله بعد الزوال هناك في عرفات - [00:12:23](#)

الظهر والعصر اصلا وجمعا باذان واحد واقامته كما يصلي الامام بالحجاج وصوموا جمعا ويخطبهم ويذكرهم كما خطبهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه فان الامام ولي الامر يخطب الناس - [00:12:43](#)

او بزعمه حتى يخطب الناس ويذكرهم كما خطب النبي صلى الله عليه وسلم ويبين لهم ما ذكره النبي في خطبته وان امور الجاهلية موضوعة واعظمها واطهرها الشرك وهكذا الربا وقال صلى الله عليه وسلم كذب الجاهلية موضوع - [00:13:03](#)

واول ربا ان اضع ربا عمي العباس قال دماء الجاهلية موضوعة كل الدماء في الجاهلية ساقطة لا يطالب بها باطلة لان هاد العصبية والجاهلية وقال لهم ايضا ان دماءكم واموالهم واعراضكم نهبهم على هذا - [00:13:29](#)

ركبته في عرفة وفي يوم النحر ايضا ويروى ان خطبهم ايضا في يوم الاوسط من ايام التشريق الثاني عشر انه يوم النهر الاول وضع لهم ان دمائهم واموالهم واعراضهم عن الانحراف - [00:13:57](#)

حرمة يومهم هذا في بلدهم هذا في شهرهم هذا تعلمون هذا الامر ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام فالمؤمن يحذر التعدي على اخيه في دمه جرح او قتل او في مال ابن سريقة - [00:14:18](#)

او غصب او خيانة وهكذا في عرضه غيبة الله لا يقتل بعضهم بعضا يتكلم في عرضه وقال ستره الله لام بخيل فلان جبان فلان كذا فلان كذا اي الغيبة ذكرك اخاك بما اكرم هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:42](#)

او نيرة ذكرك الانسان المفتو تغتابه اما من اعلن المعاصي فلا قيمة له. من اعلنها بين الناس هذا لا غيبة له يسمى الفاسق لا ريب له ومن كان مستورا اعلنها - [00:15:02](#)

الغيبة المحرمة وقال لهم ايضا اني فاعرف فيكم ما لم تزلوا كتاب الله القرآن من تمسك به نجى الاسلام به لا يهلك لا يضل وفي لفظ الآخر وسنتي جاب الله وسنتي - [00:15:21](#)

فانه لن تزلوا ما اصمتتم بهما والله يقول جل وعلا وما اتاهم الرسول خذوه جل وعلا قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم - [00:15:48](#)

وان تطعوه تهتدوا وما عن الرسول الا البلاغ المبين ويقول جل وعلا واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا ومن يطع الرسول فقد

اطاع الله فعلينا ان نطيع الله ورسوله لان طاعة الرسول من طاعة الله - [00:16:08](#)

مهموم قال تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم يعني محمد لانه صاحبنا ما ضل صاحبكم وما غوى الظال الجاهل والغاوي الذي يخالف الحق على بصيرة ضد الرشيد ما ضل صاحبكم وما غوى؟ يعني ليس بضال ولا غاوي - [00:16:28](#)

مهتدي الرشيد عليه الصلاة والسلام وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ويعلمون مما اوحى الله اليه نزل كلمة ولا الهوى لكن عن وحي من الله جل وعلا تأتيه - [00:16:49](#)

في وحي من السماء فيعلمنا قال الله له يا ايها الرسول بلغ موج من ربه بل فيقول جل وعلا يقول صلى الله عليه وسلم فيما اوحى الله اليه واوحى اليه هذا القرآن - [00:17:09](#)

فمه ومن بلغ ويقول جل وعلا هذا بلغ للناس ولينظروا به وليعلموا ان ما هو اله واحد القرآن بلاء والرسول بلاء وقال بلغ بلغ ايضا ويبلغ القرآن ويبلغ السنة فالواجب على - [00:17:34](#)

الامة خذ لها جننها وانسها دخولها واذائها عربها واعجميها في كل مكان واجب عليهم التمسك بالقرآن والسنة والاعتصام للقرآن قولاً وعملاً وعقلاً في كل شيء هذا الواجب على الجميع التمسك بكتاب الله - [00:18:01](#)

وبمن صح عن رسول الله من السنة قولاً وعملاً وعقلاً اين نعبد بالمغرب الاقصى اسبانيا في امريكا في الصين افريقيا في اسيا في كل مكان الواجب على جميع الثقليين اينما كانوا - [00:18:21](#)

من جن وانس وذكور واناث وعرب وعجم وعلماء وعامة الواجب على الجميع التمسك بالقرآن توحيد الله وطاعته في كل شيء الحذر من الهوى وهي قال جل وعلا ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله - [00:18:41](#)

قال سبحانه فان لم يستجيبوا لك اعلم انما يتبعون اهوامهم الذي لا يستجيب للرسول معناه انه اتبع هواه الذي لا ينقاد للشرع معناها اتباع الهوى. ما هنا الا امران انمشي انا وين متبع الهوا - [00:19:04](#)

فالواجب الحذر فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواه ثم قال سبحانه ومن اضل ممن اتبع هوى بغير هدى من الله لا احد اضل ممن اتبع هواه فعليك الحذر - [00:19:24](#)

اتباع الهوى وطاعة الشيطان في كايين المعاصي او غير ذلك مما اليه الشيطان واما من غاب مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى هذا القرآن حجة علينا - [00:19:42](#)

يقول جل وعلا وهذا كتاب انزلناه فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ويقول جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب ويقول سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:20:06](#)

ويبشر المؤمنين الاخرة ويقول صلى الله عليه وسلم ان يوجد اوتيت القرآن مثله معه ويقول من اطاعني فقد يقول صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله - [00:20:29](#)

ويقول كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى كل امتي يدخل الجنة الا من ابى من يأبى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى من اعطاني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى اخرج البخاري في الصحيح - [00:20:46](#)

من عصى الله وتاب على هواه فقد ابى وعروا واهم شيء بعد التوحيد بعد اخلاص العبادة لله وحده والايمان به ومن كل ما اخبر به بكتابه وبكل ما اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم اعظم شيء بعد هذا الصلاة - [00:21:11](#)

اول شيء توحيد الله والايمان بكل ما اخبر الله به رسوله عما كان يعني السابق القى ادم للرسول وما جرى عليهم الى غير ذلك والايمان بما يأتي يوم القيامة للرجال شهر الساعة - [00:21:34](#)

ام بقيام الحساب الجزاء الجنة النار تؤمن بكل ما اخبر الله به رسوله يعني صدق وعن ايمان صادق وعن رغبة فيما عند الله وعن حذر اعظم شيء بعد هذا كله الصلوات - [00:21:56](#)

خمسة قبض عليها وعداؤها بطمأنينة وخشوع مو بالعجلة والنقر لا وايه ده تعلم وتفقه هذه عمود الاسلام ولهذا قال فيها اقيموا الصلاة حافظوا على الصلوات الواجب ان تحافظ عليها وان تقيمها بطمأنينة واخلاص وصدق - [00:22:13](#)

الرجل يؤديها في الجماعة مساجد الله والمرأة تؤديها في بيتها باخلاص وصدق طمأنينة وخشوع لا بغفلة ولا باعراض ونقر بالطمأنينة تقرأ ويقع الرجل ان يتأمل ويتدبر يركع ويطمئن ينفوعه يرفع بعد الركوع ويطمئن ولا يعجل - [00:22:37](#)

يسجد ويطمئن ولا يعجز يرفع من السجدين يجلس ولا يطلع جل يسجد الثانية ولا يعجز بصلاتك وطمأنينة اخلاص تدبر تعقل اخذ المؤمن في صلاته طمنوها قال تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:23:03](#)

حافظوا على الصلاة والصلاة والسلام قال تعالى والذين هم على صلواتهم يحافظون وعليها ويجيب المنادي ويحضرها مع المسلم في المساجد خشوع وطمأنينة والمرأة تصلي اهل البيت بطمأنينة وجوع المحافظة على طهارتها - [00:23:23](#)

وعلى فيها واستقبال القبلة الى غير هذا مما وهكذا الزكاة اقول ما الركن الثاني من اركان الاسلام يأتي الانسان بركاته زكاة ماله النهوض او عمل او ابل او بقر او غنم سائمة غاية - [00:23:45](#)

او زروع وثمار يؤدي الزكاة من حق الله الذي عليه. يحرص يعني وقت الصلاة وقرينته ثم صوم رمضان الركن الرابع احرص عليه اذا حضر يصومه اخلاص في محاربة بعناية بصيانة - [00:24:09](#)

مصوما صادقا يصونه عما حرم الله ثم الركن الخامس للحج هل يعتني بحجه ان يحرص ان يؤديك ما حج الرسول صلى الله عليه وسلم المعاصي احذروا المعاصي ينتهي من الطاعات - [00:24:28](#)

نحافظ على الصلاة حجه مفروضا وسعيه مشكورا وذلك بالتحري عليه صلى الله عليه وسلم والحذر من سائر المعاصي. هذا هو البر الحذر من سائر المعاصي من الرفض والفسوق والجدال بغير حق - [00:24:45](#)

وهكذا العناية بالواجبات كما شرع الله هذا هو البر فلما فرغ من خطبته صلى الله عليه وسلم قال لهم انتم تسألون عني اما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت - [00:25:04](#)

اللهم صلي على سيدنا فجعل يرفع اصبعه الى السماء اشارة الى ان الله في العلو جل وعلا ثم ينكبوها الى الناس فيقول اللهم اشهد اللهم اشهد في السماء فوق العرش جل وعلا - [00:25:30](#)

وعلمه في كل مكان يجب ان نعتقد هذا الله في السماء فوق العرش وعلمه في كل مكان لا يخفى عليكم جل وعلا قال تعالى ان الله بكل شيء عليم قال تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قدير - [00:25:47](#)

وان الله قد احاط بكل شيء علما انا شعبنا الرحمان وعلى العرش استوى قال عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض يدبر الامر ليل نهار يطوف حنيفا والشمس والقمر خلق الشمس والقمر والنجوم - [00:26:04](#)

مشحرات الله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعوا خفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا عباد اصلاحها وادعوه خوفا وطمها. ان رحمة الله قريب من المحسنين وهو سبحانه يدعى وهو فوق العرش - [00:26:25](#)

يعلم خيمة الاعين وما تفسدون فعليك ان تخلص العبادة لله وان تؤمن بانهم في العلو فوق العرش فوق جميع الخلق ولهذا نرفع ايدينا اليه نرفع الايدي اليه داعين ضالعين والنبي صلى الله عليه وسلم لما سألهم - [00:26:48](#)

قالوا نشهد ان قد رفع اصبعه الى السماء ثم نكرها الى الناس وقال اللهم اشهد اللهم اشهد واوصاهم بالنساء قد استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم من الاسيرات فاوصاهم بالنساء بالاحسان الى النساء - [00:27:07](#)

وعدم ظلمهن وايدائهم على الرجل ان يستوصي بالمرأة خيرا عليه الا يظلمها وان يهدي ان يؤديها حقها وان يخاف الله فيها وهي كذلك عليها ان تطيع زوجها في المعروف وان تعاشره بالمعروف - [00:27:29](#)

وان لا تزال في بيته الا باذنه والله يقول سبحانه وعاشروهن بالمعروف ويقول سبحانه ولهن مثل الذي عليه النبي فعليها السمع والطاعة لزوجها بالمعروف وتمكينه من نفسها وغيابنا يجب حول زوجها - [00:27:51](#)

ببيتها وفي نفسها وعليه يتقي الله فيها وان يحذر ظلمها وان يعطيها حقوقها بغير اداء بكل عناية بغاية العناية والصدق فلا ظلم منه ولا منها كل منهما عليه ان يحرص - [00:28:12](#)

على المعاشرة الطيبة قولوا وعملا وقال ايضا للناس في هذا الموقف من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فما حصل

أزار إلا الشراوي ما حصل نعلن ولا حاجة إلى قطعهما كان أمر بقطعها سابقا في المدينة ثم نسخ الله ذلك رحمة من الله - [00:28:29](#)
أو إذا لم يجد نعلن هذا هو الصواب لبس الخمسين من دون عقد ثم لما فرغ أمر بالاذان فاذن بلال ثم أقام صلى الظهر ركعتين ثم أقام
صلى العصر ركعتين - [00:29:04](#)

ثم ذهب إلى الموقف يصلي الظهر آخر ركعتين في اذان واحد واقامتين ما فيها نافلة بدون نافلة ثم ذهب إلى الموقف على على ناقته
واقفا يدعو الله ويهلل ويذكر الله ويثبت رافع اليدين - [00:29:21](#)

تجتهد بالدعاء والذكر تميز على الدابة راكبا داعيا رافعا يديه متضرعا لله حتى غرسه يدعو بات يستوى يكثر من ذكر الله من التلبية
ويدعو مع أحد من خير الدنيا والآخرة - [00:29:41](#)

وأتت إليه أم فضل ابن عباس زوجة عمه العباس لبنا فشرب وهو على ناقته حتى يعلم الناس أنه مخطئ السنة فطر وقد نهى عن
صوم عرفة في عرفة فالحاج لا يصوم - [00:30:01](#)

بل يقف في عرفة مفطرا أما في البلدان وصيام عرفة سنة يصوم أهل البلدان والبوادي يصومون الأفضل فلما غابت الشمس انطلق
إلى مزدلفة عليه الصلاة والسلام ملبيا بعد ما غابت الشمس - [00:30:19](#)

وذهب غرفها يمشي عليه السكينة العنق ويقول للناس أيها الناس السكينة السكينة فان البر ليس بالاطاع ليس بالاسراع البر الهدى
وطاعة الله ورسوله وبالإسراع وضرب الأبل وإيذاء الناس لا الهدوء - [00:30:43](#)

وهكذا أصحاب السيارات لا يعجلون يريد بعضهم بعضا ويضر بعضهم بعضا بالهدوء إلى مزدلفة وهكذا صلى الله عليه وسلم وأجعل لها
بالهدوء حتى وصل المزدلفة وصلى بها المغرب والعشاء جمعا وقصرا - [00:31:07](#)

بإعلان واحد واقامتين لما وصل الحين وصل قبل كل شيء أذن ثم صلى المغرب ثلاثا ثم صلى العشاء ثم حلوا لحاله والصراحة هذا هو
السنة وبات هناك عليه الصلاة والسلام - [00:31:24](#)

وانزل الضعفاء ينصرفوا بالليل عن النساء والضعفاء ان ينصرفوا في آخر الليل النص الأخير قالت أسماء بنت أبي بكر بعد ما غاب
القمر المقصود في النصف الأخير لا بأس يتعجل النساء والضعفاء - [00:31:50](#)

شو اختبار ونحو ذلك ومنبعهم في حاجاتهم وخدمتهم ومعهم ولا بأس ان يرموا آخر الليل ولا بأس يتوجه إلى مكة بالطواف والسعي
لا حرج ويأتي الكلام ان شاء الله على - [00:32:13](#)

بقية شهور الحج في الدروس الآتية في عرفة وفي مزدلفة في منى ان شاء الله الله يحينا جميعا نسأل الله للجميع التوفيق والهداية
والقبول والمغفرة وصالح النية والعمل ونحن ان شاء الله سائرون إلى هناك بعد طلوع الشمس - [00:32:32](#)

إلى عرفات وفق الله الجميع وتقبل من الجميع. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسان نبينا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين. أه في هذا اليوم المبارك في صباح - [00:32:52](#)

في هذا اليوم المبارك يوم عرفة من أفضل أيام الله نستأذن سماحة والدنا وشيخنا في عرض بعض الأسئلة عليه هذا سائل يقول
سماحة والدنا الشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله - [00:33:21](#)

شخص حج مع عائلته وأخوانه منذ عدة سنوات وفي اليوم الثاني عشر ذهبوا إلى مكة وطافوا طواف الأفاضة وسعوا ثم رجعوا إلى
منى ورموا الجمرات ثم سافروا إلى مدينة الطائف - [00:33:41](#)

ولم يطوفوا طواف الوداع ظنا منهم أو جهلا ان سكان مدينة الطائف ليس عليهم طواف وداع. فما رأي سماحتكم في عملهم هذا؟
وماذا يجب عليهم؟ أثابكم الله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:33:58](#)

اللهم صلي وسلم على رسول الله عليهم وإذا طافوا طواف الأفاضة فلما طافوا كفاهم عن طواف الوداع فان كانوا قد طافوا طواما
طافوا طواف الوداع عند خروجهم ولا يوجد طواف بعد الرمي - [00:34:15](#)

من الوداع الوداع هو آخر شيء يقول صلى الله عليه وسلم لا ينفر أحد منكم حتى يكون آخر عهده بالبيت ويقول العباس أمر الناس ان
يكون آخر عهدهم البيت إلا انه خف عن المرأة الحائض - [00:34:41](#)

المرأة في الحيض والنفساء لا ودع عليهما اذا حاضت بعد الحج بعد ما طاف الطواف والافاضة حاضت او وردت فلا ولا على اما غيرهما فعليه يقدر يطوف ماشي مشى والا ركب - [00:34:55](#)

او حمل وعلى من ترك هذا الفقرا قال من ترك يذبح لمكة للفقراء نعم اجابكم الله هذا سائل اخر يقول في سؤاله هل لمن اتى منى وعرفة بغير محرم انه يصلي لما يصلي المحرم او - [00:35:18](#)

او كذا هذا السؤال ماشي يقول في سؤاله هل لمن اتى منى وعرفة بغير محرم ان يصلي ان يصلي كما يصلي المحرم كان حاجا نعم ان كان غير حاج وهم من اهل مكة - [00:35:44](#)

اربع لا اما اذا كان حاج الرسول صلى الله حج صلى بالناس ولم يمرها مكة بالاجماع قال بعض اهل العلم من اجل الحج وقال بعضهم ان لنا شهر ما بين مكة الى - [00:36:11](#)

من عرفات يريد وان شم سفرا فعلى كل حال اذا قصرنا مع الناس وهم حجاج ومن سكان مكة فلا حرج. وان صلوا تماما خروجا من الخلافة فلا بأس كله حسن ان شاء الله - [00:36:28](#)

اما من ليس حاجا فلا يصلي اصلا اذا كان من اهل مكة لانه ليس في علة علة السفر ولا علة الحج نعم اثابكم الله وهذا سائل يقول في اول اسئلته - [00:36:43](#)

اتيت الى الحج وعلي بعض الديون ولم اسدها ولم استأذن من اصحابها. مع العلم انهم اقربائي وانا اتوقع انهم لن لن يمانعوا. فما الحكم في ذلك لقي راجل هل صحيح الحمد لله - [00:37:02](#)

ما كاي لا والو انك صراحة وقت الحج في قضاء الدين يكون اولي الا اذا كان عندك يسر وسعة حجك لا يضرهم حجك لا يضرهم وعندها قدرة على اعطائهم فلا بأس الحمد لله - [00:37:19](#)

اما اذا كان عندك ضيق وعسر فالواجب ان تعطيتهم ديونهم الا اذا سمعوا فالنفقة ان تنفق في الحج الف ريال او او اقل او اكثر اولي من الحج. الحج على المستطيع - [00:37:37](#)

والمدينة ما عندها شي ما عندها وفا غير مستطيع عندك وفاة الحمد لله وبكل حال حجك الحمد لله لما وصلت صحيح واذا كان عندك عجز عن وفائهم فعليك ان تستغفر الله عما حصل من التقسيم تجزيه في وفائه ان شاء الله نعم - [00:37:55](#)

اثابكم الله ويقول في سؤاله الاخر فهل يجوز قراءة الادعية من بعض الكتب اه يوم عرفة اذا كان الحاج لا يحفظ الادعية الواردة والجامعة ما في معنى يستمع من الكتب - [00:38:16](#)

الله يجعل ما يسر الله لها الامر واسع فيها يدعو ما يسر الله له ولو ما طال وان اخذ من الكتب واستفاد هذا امر طيب ما وضع في كتب الا للفائدة - [00:38:34](#)

ففي العام يعني يقرأ يدعو الله بما تيسر اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم اصلح قلبي وعملي اللهم انزلني من النار اللهم تقبل مني. اللهم اغفر لي ولوالدي لك ووالدي المسلمين. اللهم انصر دينك وعلي كلمتك - [00:38:45](#)

اللهم اصلح ولاية امر المسلمين. اللهم اصلح حال المسلمين. اللهم فقههم بالدين. واخر يدعو الله ما تيسر ندعوا الله اللهم لي وذريتي فاللهم ارزقني الرزق الحلال اللهم ثبتنا على الاسلام اللهم اهدني بالحق الى غير الى غير هذا. ادعو الله بما فيه شيء. لا يتكلم. نعم - [00:39:03](#)

ويفرد ويكرر الدعاء ويرفع يديه ويقول في سؤاله الاخير هل يجوز للمأموم عدم قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية الواجب عليه الاعراض الفاتحة مع الايمان تجارية والسرية هذا هو الصواب فان تركها جاهلا او ناسيا فلا شيء عليه. او ما اوجعه والامام راع - [00:39:25](#)

او عند الركوع لان ثبت عن السلطان النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى واكره اتى مو بالرفوع فركعت من الصف ثم دخل في الصف فلما سلم قال له زادك الله حرصا ولا تعود - [00:39:55](#)

فلم يأمره بقضاء وقال صلى الله عليه وسلم لعلمكم تقرأون خلف ايمانكم؟ قلنا نعم قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم

يقرأ بها وان لا صلاة لمن يقرأ لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:40:15

فالواجب ان يقرأ على المأموم راجحة الكتاب في الجهرية والسرية لكن لو تركها جاهل يحسب انه يتحمل دماء كما قال جماعة من اهل العلم او ناس او جاء عند الركوع سقط نعم - 00:40:33

اثابكم الله هذا سائل اخر يسأل ويقول في سؤاله هل يجوز ان يكون اخر عهدك بالبيت اه السعي لمن اخر طواف الافاضة لا يأمر الطواف اذا طاف رواه الامام نعم - 00:40:49

اثابكم الله هذا السائل يقول كنت قد اتيت للعمرة والحج متمتعا وحصل ان فقدت نفقتي في الحرم فماذا افعل ولا استطيع الصوم هنا لمرضي افيدوني اثابكم الله تصوم مع السبعة - 00:41:11

لبده الحمد لله. نعم جابكم الله وهذا سائل يقول في سؤاله حججت العام الماضي بالملابس العسكرية وكان علي كفارة ولكن لم اطع المساكين ولم نصب حال عليه الحول ثم الحكم اثابكم الله - 00:41:36

تصوم تصوم او تفطر مع مع التوبة والاستغفار التوبة والاستغفار تصوم الان بعد الحج ان شاء الله بعد ايام التشريق او تطعم ستة مساكين النار الكفارة التي عليك مع التوبة والاستغفار عن تأخيرك - 00:42:00

تمام؟ الصيام كم ثلاث ايام ان الرأس ستة ايام الرأس ثلاثة عن غطاء البدن بالقميص. نعم يا رسول الله هذا سائل في سؤاله انا شاب مشلول القدمين ولا استطيع ان ارتدي الاحرام خوفا - 00:42:16

من اني لا احافظ على طهارته مع العلم انني البس الان سروالا ورداء هل انا البس الثوب وما علي منك الله اهي يقول في سؤاله انا شاب مشلول القدمين ولا استطيع ان ارتدي الاحرام - 00:42:43

خوفا آ من اني لا احافظ على طهارتهم مع العلم انني البس الان سروالا ورداء فهل لي ان البس الثوب وما عليهم كفارة؟ عليك ان تلبس الرجال والرجال ضوء القدمين لا يمنعه. مرض القدمين ما يمنع ان يفسد الازار - 00:43:02

نشرد البس الادارة والرداء وقت الاحرام فاذا رميت الجمرة تقصد وتحل او تعليق وتحليل والحمد لله. نعم جابكم الله وهذا سائل يقول هل على من ترك طواف الوداع ان يقضيه من قابل مع الاستطاعة او عليه دم - 00:43:22

علينا ان نستقر لما فارق البلد استقر عليه عادة تقرب دم ولا ولو طاه مرة ثانية ما ينفع. ما يكفي نعم. واجب ترك هذه الدمع. نعم اثابكم الله هذا سائل يقول في سؤاله انا مقيم في الرياض - 00:43:44

واتيت من هناك ولم احرم من الميقات بل احرمت من جدة آ هل هنالك اه وفعلت ذلك لاني لا احمل تصريح حج وخفت ان يرجعوني فماذا علي عليك اترك الميقات - 00:44:03

في احرام جميل جدا لم تذبح لمن كان الفقراء لان واجب احرامك من الميقات. نعم اثابكم الله. هذا اخر يقول في سؤاله انا حاج مجتهد في متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي التحري في سننه ومناسكه. وجاء فاروق. فارجو - 00:44:25

ان توضح لنا مواضع الوقوف بعرفة المكان الذي وقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة ومزدلفة الرسول صلى الله عليه وسلم وقف بعرفة عند السهرات مستقبل القبلة وجعل الحبل مشاة بين يديه يجب الالباء عن يمينه وقال وقفت ها هنا وعرف كل لا تكلف يا

اخي - 00:44:49

كلها من موقف والحمد لله. قف في اي موضع من عرفة والحمد لله يكفي فانتوا غيره قال له ندور مكان النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا في مشقة فان تقف حيث تيسر المكان في عرفات - 00:45:13

وهكذا مزدلفة والحمد لله الذي يسر وسهل. نعم ويسأل في اخر كلامه عن حكم المبيت بالابطح واين موقعه؟ وادي وادي مكة جات شر ليتيسر ما كان فيه والا البيوت اللي فيه من الابطح البيوت اللي - 00:45:27

تلقاهم السقااة والعزيزية وغير ذلك المقصود شرق مكة بالوادي الذي يسيء يأتي معه السيل الاوضح والنبي صلى الله عليه وسلم نزل به وصلى به عليه الصلاة والسلام. نعم الله هذا سائل يقول في سؤال لشخص - 00:45:52

حاج مفرد بالحج لاول مرة طواف القدوم وسعي لسعي للحج. ما هو الباقي عليه اجي يقول شخص حاج مفرد بالحج لاول مرة

وغطاها في طواف القدوم وسعى سعي الحج ما الباقي عليك - [00:46:16](#)

انبغي عليهن يرمي الجمار ويطوف طواف الافاضة تكفير السعي الاول سبعة اشواط للبيت يسمى طواف الحج طواف الافاضة طواف الزيارة وعند الوداع يطوف طواف الوداع سبعة اشواط عند الخروج من مكة يسمى طواف الوداع - [00:46:39](#)

وان احيا طواف الزيارة طوال الافاضة وطوافها عند الخروج بنية طواف الافاضة كفى عن الوداع وبنيتها جميعا كفى والحمد لله بعد ما يكمل اعمال الحج يعني بعد الوقوف بعرفة ومزدلفة - [00:47:02](#)

رمي الجمار بعد ما يكمل الحج طاعة الوداع نعم الله هذا سائل يقول في سؤاله رجل الحاج ويريد ان يكون حجه مبرورا ولكنه اختلط ببعض الذنوب كالنظر مثلا ماذا يعمل حتى يخرج من ذنوبه - [00:47:17](#)

من اقترب شيئا من حجه من السيئات التوبة يبادر بالتوبة حتى يزول الفسق على هاد المبادرة بالتوبة اذا ظلم احدا او اتى معصية من المعاصي في حجه هذا يبادي بالتوبة - [00:47:43](#)

فان علاج الفسوق علاجه التوبة كل دواء له دواء كل داء له دواء نوا الذنوب التوبة الى الله منها بصدق واخلاص ومن تاب تاب الله عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم التاء من الذنب ثم لا ذنب له - [00:47:58](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم التوبة تجب الذنوب سوى تهذيب القلوب الذنوب فعليه ان يتوب الى الله توبة صادقة في الندم على الماضي وترك الذنوب والاقلاع منها والعزم الصادق الا يعود بها - [00:48:17](#)

عن نية صالحة. الرغبة عن اخلاص لله ومحبة وتعظيم وان كانت المعصية يتعلق بمخلوق كظلمه في مال ونفس او عرق يستحله يعطي حقه ويستحق لا تشم توبة الا بهذا الامر الرابع - [00:48:34](#)

اذا كانت التوبة من حق مخلوق طالبة او اخذ ماله او قتله او يريد اعطاء حقه بالقصاص برد المال بالعهد اثابكم الله هذا السائل يقول هل تجوز الصلاة في مسجد فيه قبر - [00:48:52](#)

خارج المسجد آآ لكنه في داخل السور المساجد التي تبنى على القبور لا يصلى فيها يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قري بنيانهم مساجد اذا كان القبور في داخل السور لا يصلى فيه - [00:49:16](#)

اما اذا كان خارج عن يمينها وشمالها وامامها ما يضر لكن اذا كانت في داخله لا يصلى به هذا من عمل اليهود والنصارى قال الرسول لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قرآن باي مساجد. قالت عائشة يحذروا ما صنعوا - [00:49:37](#)

ولولا ذلك لامري الى قبره ويرى انه خشية يتخذ مسجدا دفنوه في بيته عائشة رضي الله عنها لكن لما وسع الوليد بن عبد الملك المسجد ادخل القبر في المسجد في بيت ادخل بيت عائشة - [00:49:57](#)

الرسول ليس للمسجد لكنه في بيت عائشة وانما ادخل البيت برمته في هذا القبور حجة في ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ادخل بيته في المسجد لما وسع فليس لاحد ان يدفن في المسجد ولا ان يقر اهل المسجد - [00:50:11](#)

وعمل عمل الوليد ليس بحجة وليس عمله دفنه في المسجد وانما هو ادخل الحجرة برمته توسعة المسجد. نعم ويسأل في سؤاله الثاني عن مسجد نمرة هل هو في عرفة ام ماذا - [00:50:35](#)

المعروف انه خارج عرفة تربية نعم يقال ان شوقيهم محتمل. المسجد الان مبني بنايات كبيرة الاصل انها خارجة عن اميرة الا خارج عرفة الا ما بين له ولاة اموره لان يرى في - [00:50:53](#)

بحث كثير الذي بينوا فيه انه من من عرفة يكون من عرفة اذا كان بين وكتبوا على شيء منه نحن نعرفه اثابكم الله. هذا سائل يقول في سؤالي انا رجل كنت اتهاون في التنزل من البول - [00:51:22](#)

وكنت اصلي بشكل عادي والان اريد ان اتوب. فهل يجب علي ان اعيد جميع الصلوات يقول انا رجل كنت اتهاون في التنزه من البول وكنت اصلي بشكل عادي والان اريد ان اتوب. فهل يجب علي ان اعيد جميع الصلوات التي صليتها من غير طهارة؟ مع العلم انها لمدة سنة تقريبا - [00:51:41](#)

عليك التوبة ويكفي التوبة الى الله والندم والاقلاع والحرص على الطهارة مستقبلا والتوبة الى الله وليس عليك اي اعادة التوبة تجب

ما قبلها نسأل الله العافية والسلامة نعم هذا السائل يقول - [00:52:03](#)

لمن من دخل الصلاة مع الامام اه قد يحدث في الركعة الثالثة او غيرها ان يركع الامام قبل ان يتم قراءة الفاتحة فهل يتأخر عن الامام ويقرأها او يركع مع الامام ثم يقضي الركعة ام حكمها حكم من ادرك الامام راعا فليس عليه ان يجتهد حتى يقرأها قبل الامام -

[00:52:21](#)

قبل ان يركع هل يجتهد ولا يتساهل في قراءتها قبل قبل ان يركع الامام فاذا ركع الامامكملها اذا كان باقي ما ما يمنع يكملها ويركع اذ

خاف ان يفوته الركوع قطعها وكبر. معذور - [00:52:44](#)

نعم اثابكم الله. هذا يقول في سؤاله من افضل الزكاة تبقى بعضها عنده لمدة لمدة يتحرى الفقراء والمساكين لهذا الغرض جائز ام

تدفع في وقتها الواجب عليه البدع بها وعدم تأخيرها. واجب الفور - [00:53:05](#)

اخرجوا هؤلاء الفقراء ويعطيهم اياها ولا يؤخر لا يتخذ عريضة للنسيان وعريضة للتلف وعريضة للتساهل وحق الفقير حاضر الواجب

الجدار بها على الفور الا الاشياء الايام اليسيرة اسبوع اسبوعين التفتيش على الفقراء لا بأس. نعم - [00:53:30](#)

هذا سائل يقول في سؤاله نحن نريد ان نؤخر طواف الافاضة الى ثالث ايام العيد بحيث يكون السعي هل هذا مباح؟ لا حرام في اخر

طواف الافاضة وبين طاف طواف الودع بعده يكون اكمل واطيب - [00:53:52](#)

يطوف يسعى لحجه ثم يترك طواف الوداع ويمشي طيب هذا السائل يقول ما حكم استعمال معجون الاسنان الذي فيه رائحة طعم

النعناع اثناء احرامه النعناع على جميع الطيب النعناع على جميع الطيب - [00:54:12](#)

المعجون لا يضر. نعم ويقول في سؤاله الثاني من لم يجد كفارة اه من لم يحرم من الميقات ولا يستطيع ذلك. فماذا عليه؟ يصوم

عشرة ايام من لم يجي الدم وانا ما عجز عنه يصوم عشرة ايام - [00:54:29](#)

او ترك الميقات او ترك الوداع من عجز عن الذنب يصوم عشرة ايام. نعم نعم هذا السائل يقول حججت لامرأة قد ماتت فهل لي اجر

حجة؟ وهل تكون وهل تكون حجة لي وقد اخذت على ذلك مبلغ ثلاثة الاف ريال - [00:54:45](#)

اذا كان له نية صالحة في هذا وقصد طيب ان شاء الله والاجل اما اذا كان قصد الدراهم بل اشبه مثل ما قال الائمة انه لا حظ لك ولا

خير في هذا - [00:55:13](#)

اما اذا كان لك نية صالحة في هذا واستعنت بالدراهم فلا بأس - [00:55:29](#)